

فيه وحسنه اسلك الرهط نركك قومك ولم يقدروا
لك بمنى سمع عبي الا بريرة بريريت القرع على المنى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المنبر صفة
لوجاهتها احدنا سعد بن معاذ وعنه ابي بنى الله
عنه قال نويت زينة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم نسا قاله قال انتهي الي الضيق خلة التبع
وجهه صفر فلما خرج السفر وجهه فقلنا يا رسول الله
راينا منك شاة فم ذاك قال ذكركم صفة سمع
صوتها ما يبي الى اقل من قول ينجلى بيبي والمود
زايوت الميت رم بلي المنجد بيبي الى ان يتجر المود الى ان
بيبي الجسم النام الذي هو مثل المصيب وقال
الابرك

كأنه يغني وهي الكرت تغالج ان تخرج الى الهوى
وقدم رجلي وامسكت رجلي وقد ارتوي بالجل جدي
الي من فيه عذرا ورحمة وكم فيه من زجر للو غلان
وينا امين بك على وجباتها وينا اوجه في التريبتع
وكم وارد فيه على ما يسره وكم وارد فيه على الحسرة
قال اعترافى السعد ابو بكر رضي الله عنه عن
الي صلى الله عليه وسلم قال تجل الناس يوم الصلوة
على الارض فينادع بهم تقارح الفارس في النافيتي
الله برحمة من يشا التقارح التهافت كما كل واحد
مترام

197

منهم يقدح صاحبه اي بسبقه والجسر ما على الانهار
يجاز عليهم من جهة الاخرى يوم قصدوا شدة هاد
ضلع خير الخطب الامراء الذين يدوم عظم الفيل الجاهل
بالامر والذبي يجلوه المرهب التوبة والاعمال الصالحة
التي يصلح بها ما اسديهم بيضعت ويوم اقلعت
عن ذم اي رحمت عن امر من عزم وقال ابو عبد ربه
بادر الي التوبة الخصلة بجهتها والموت ويك لم تمل اليه
وارقب من الله وعبد الله بخله لا بد من انجاز ما وعد
فراسه تركت تقول ركنت الي فلان اذا اتخذته ركنا
تجاليه تلقى توجدا غائرا تحدر تمنف تنصف
عند لدهم تخفض سلك تراقبك ارقناك وتكرك
سارياش والترايح العطلان المسوها اعلى الصدر
ينكل يصف وينقطع انهم اي انا ارك ذلك وهم بك
ويجهد المني قول ابن عباس قال نائم الوراق دخلت
عليه قبل وفاته بيوم فقال لي امك الراحل قلنا نعم
قال كنت

دق في العظام سملوا وارا في اموت عضوا فعضوا
ليس عطف سا لخطه لي الا نقصني برهاني جزوا
ذهبت جدي بطاعة نفسي وقد كرت طاعة الله فنوا
لهن نفسي على ليل و ايام تجاوزت من لهما ولمسوا